بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله على كل حال كما يستوجب مزايا الافضال ويستجلب خوامر الاقبال ويستسبب بالافصاح به ختم كل امر ذي بال والشكر لمنشئ النعم على من بيده مفتاح الجنان المنزه عن المثال على حسب ما يقتضيه شواهد النوال والصلاة والسلام على من بعثه مفتاح الجنان وكشف طرق الحق بأوضح بيان اللسن الذي بلسانه تلخيص خير الاديان وبيانه ايضاح افضل ملل الانسان محمد المبعوث من اشرف قبائل بني عدنان وعلى آله واصحابه الذين كان الدنيا عندهم احقر من كل محتقر وكانوا ما كانوا اغربا بل كالمحتضر فوصلوا بالفضل عن لذاتها الى عيشة أبدية اطيب وفازوا بالكمال الانقطاع عنها بكمال الاتصال الى حياة سرمدية اعذب اللهم اجعل اوجز صلاة صلى بها على حبيب وسلم فيقول المفتقر الى الله الغني المتين ابرهيم بن محمد ابن عرب شاه الاسفرايني المشتهر بصمام الدين ان افضل ما يتمسك به في تحصيل الكمال واشمل ما يتوسل به الى نيل خير المآل واعز ما يعتصم به الى ذروة المجد المؤثل على آل النبي خيرا لك لا تنظر الى من قال وانظر الى ما قال وكيف لا وهو قاطع ربقة التقليد الذي يشلي صاحبه باضيق تقييد وبعد عن الحق الصريح غاية البعيد ولولا التقليد لما حرم عن معرفة الحق واحد من العالمين ولما سمع منهم ما سمعنا لهذا في ابائنا الاولين من شأنه ان يكون العالم المتقن وفقه بفقه الحكمة ضالة المؤمن وجعله ملتزما ان يأخذ ما صفا ويدع ما كدر ولا يقف في مقام الاقطع بين البحر والجدول والنهر وعرفه ان الحطأ من لوازم البشر وانه لا يكون غير الوحي في مقعد محض الصدق مستقر ولا الخلف مرتبا فيه الصبح ان كنت بصيرا عارفا بكريمة لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا الجملة الذي اعتمدت لهذا في عنفوان اوان حتى ما رضيت بالتقليد احد وما قنعت الا بالتحقيق عمدا الى ان جمعت من هذه الجملة ما جمعت فجمع كثير منه في شرح التلخيص هذا سعيت وبا وضع تقرير واملح تحرير أتيت ولسالكي مناهج الحق بعين التحقيق اهديت ولم اخف ان اشرح كتابا فقصرت غاية همتي في شرح كل باب فيه من الابواب سيما العالم الرباني استاذ الفضلا العلامة المتفنن رباني والمحقق الحقاني قدوة العلما الشريف الجرجاني روح الله روحه ورزقنا عفوه وصفوحه وكرمه العلما الشريف الجرجاني كيف وفيض الغمد لا يحيط به جفن أحد وليس له حد ولا يعرف له امد ولذلك ترى من بعدهم من مواعيد في هذا الكتاب ما فكر يتحير فيه نواظر ضمائر ارباب الذكاء حيث كرادي أي تزلزله على ما استلاه بنانا الجاحرين وأجلة القدماء

نحو اسئلوا الله تابوت ان تتركوا ما بعدها وان كان من شأنه ان يكون بعدها بالصلة والتخيير
نحو من صفا وهذا حي يهدا او اتوبوا كقوله ابن عباس رضي الله عنهما ولقد
نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من فرعون بدل من العذاب بدل الاستفهام ورفع فرعون
والغرض من التهويل اعتبار شدة العذاب الذي نجاهم منه تعظيما لنعمة الانجاء
واسمها الزمها الكوفيون وكذا الى في التهويل بالاستفهام قال ابن كيسان ليس
من المسرفين عرية لفظ ويل وفيه تأييد لمذهب الفراء والاستفهام بخوان لم
الفكري كما يدل عليه قوله وقد جاءكم رسولكم بالبينات ثم تولوا عنه وبه اسمعت
لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي فان قلت ما الفائدة في ذكر المرء ونفس
فكلمة الاستفهام اذا استتبع جملا على المحتجة ظاهرها ما يناسب الكلام اما سمعت او
تؤدي اليه الفكرة السليمة من استمرار وكذا اذا لم يتبع حالا على الحقيقة لكن
دلت تلك القرينة على ما يؤول اليه بالحقيقة فتلك بالكناية على سبيل الدراية
فان ساحة الكريم مثار رحيبة والبخل في ساحته معيبة ولست تقصر
على السمع والطاعة اذ المعقل فيه كالبراعة ومن الاول ان الله
والامر حيان عن كلام عار والمعنى طلب الفعل على سبيل الاستعلاء وخطاب ورد
عليه لانضرب فانه لطلب الكف عن الضرب اي عدم الضرب لا لطلب لانه غير
مقدور ويرد عليه ان في تقييد الفعل بالوجود الكف وآخر يرد عليه كف زيد فضه
تقييد الكف بكونه عن الشيء الذي منه وآخر يرد عليه كف زيد لا لغرض
كف للكف عن الشيء من غير الكف مطلقا ولا يخفى ان تقييد الفعل بالمشتق منه يغني
عن تقييده بما اشتق منه الكف عن الشيء ويرد عليه ان تقييد طلب الفعل بغير لا يفيد الا
البعد عن التكليف وادخل الشيء ورد عليه ان البعد عن الانتهاء عن الشيء مع كونه
لطلب الفعل لا لطلب الكف عن ذلك الشيء لا يفيد الوجوب ولا يدل على ان الفعل دال
احد ذلك بالفعل الا ترى ان الابتداء فعل ولا يدل على وضع من الفعل فاذا الشارح
لما اختلف فان صيغة الامر اذا وجدت فقيل للوجوب وقيل للندب وقيل
لهما وقيل للقدر المشترك بينهما وقيل بالتوقف وقيل بكل منها اذا ورد وقيل الاذن
المشترك بين الثلاثة والاكثر على انها حقيقة في الوجوب ولما لم يكن شيء من الدلائل
مفيدة للقطع اشار الى ما هو الظاهر لقوة امارته فقال والاظهر وما جعله الاظهر
هو الوجوب عند المحققين لان الاستعلاء مختص بالوجوب والقدر المشترك
بين الوجوب والندب عند الشارح وبحسب نقولنا اختلف في رد به وظاهره
فقيل موضوعة للقدر المشترك وقيل له اولا لكن وضعا ثانيا واشتهر ان لام الامر

انظر هذه الايرادات
في الحواشي